

فتح القدير

فقال : 135 - { إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم } إن كفرتم وأصررتم على ما أنتم فيه ولم تشكروا هذه النعم والمراد بالعذاب العظيم الدنيوي والآخروي .

وقد أخرج ابن المنذر عن ابن عباس { قالوا أنؤمن لك } أي أنصدقك ؟ وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد { واتبعك الأرذلون } قال : الحواكون وأخرج أيضا عن قتادة قال : سفلة الناس وأرادلهم وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس { الفلك المشحون } قال : الممتلئ وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عنه أنه قال أتدرون ما المشحون ؟ قلنا لا قال : هو الموقر وأخرج ابن جرير عنه أيضا قال : هو المثقل وأخرج ابن جرير عنه أيضا { بكل ريع } قال : طريق { آية } قال : علما { تعبثون } قال : تلعبون وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عنه أيضا { بكل ريع } قال : شرف وأخرجوا أيضا عنه { لعلكم تخلصون } قال : كأنكم تخلصون وأخرج ابن أبي حاتم عنه أيضا { جبارين } قال : أقوياء